Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فيـــه ، ولم يدخله في تقسيماته للبلاغة العربية ، وكأنه حسن عرضي ، لا حسن ذاتي ــ كما يقولون ــ ولهذا لا يكثر من تقسيماته ، ولا من أمثلته ولا مـــن شرح لشواهده .

أما القزويني ، فقد بدأ تلخيصه بفاتحة تحدث فيها عن أهمية العمل الذي سيقوم به ، وغايته ، جعل القسم الثالث من مفتاح العلوم للسكاكي ، هدفـــه في الحديث عن البلاغة العربية ، ولكنه مع هذا وذاك قد أضاف اليها اضافات لم تكن متوافرة في بلاغة السكاكي ، وأشـــرنا الى بعضها فيما تقـــدم ، من استخدامه لأقوال الجاحظ وعبد القاهر الجرجاني وغيرهم ، ثم الأمثلة التي ضمنها تلخيصه لتوضيح فكرته البلاغية ، وبعـــد ذلك نلاحظ أنه زاد فـــي التقسيمات ، ومنها أنه بسط الحديث في مقدمة عن الفصاحة والبلاغة ، واعتمد كثيراً في ذلك على كتاب سرّ الفصاحة لابن سنان الخفاجي ، ثم بدأ الحديث عن الفن الأول ، وهو في علم المعاني ، ولم يقسمه الى قوانين وفنون ، كمـــا صنع السكاكي ، ثم عن الفن الثاني وهو علم البيان ، ثم عـــن الفن الثالث ، وهو علم البديع ، وبهذا يكون القزويني قد خالف السكاكي في التقسيمات ، إذ جعل علم البديع فناً ثالثا من فنون البلاغة العربية ، وبذلك يكون القزويني قد بنى البلاغة العربية على ثلاثة فنون ، مع أن السكاكي ، قد بناها ــ كمـــا تقدم ــ على فصلين ومقدمة في حد الفصلين المعاني والبيان . وتحدث عـــن الفعل وما يتعلق به من اعتبار ، وعن بيـــان القصر ، مـــن غير أن يرقمهما أو يدرجهما تحت أي من القوانين أو الفنون . كما أن السكاكي قد تحدث عـــن الكناية باعتبارها أصلا ثالثا من علم البيان من غير أن يلتفت الى ذلك في مقدمة حديثه ، إذ جعل علم البيان من الناحية النظرية في أصلين ، وعنـــد التطبيـــق عنون الى ثلاثة أصول .

وأبرز التقسيمات للقزويني على السكاكي كانت في علم البديع ، مع أنه اختلف معه في علمي المعاني والبيان ، اختلافا لايستحق أن يسجل ، وهذا قـــد